

## الرباط الأسود

للأستاذ عبد الرحمن صدقي

—♦♦♦—

قد غبرَ العامُ وما يُحمدُ  
وحلَّ عامٌ مثله أريدُ  
دنيايَ من بَمدكِ يا زوجتي  
آنسُ منها فبِركِ الموَصدِ  
وكلُّ أبايَ منسومةٌ  
ولو طغى اللهوُ بها والدَدُ (١)  
نضوُ أسيّ، في عُشقِ رِبطةٍ  
سوداهِ كَابٍ لوْهها اكدُ (٢)  
يرنو إليها صاحبي مُنكرًا  
وقد تولى العامُ أو أزيد  
يسألني من رحمةٍ لحظه  
أنا أتيّ لخلعها الموعدُ (٣)  
بالوعتَا من خاطرٍ مزعجِ  
يهتاجُ أشجانِي ويستترُقدِ  
يرُوع نفسي ، وكأني به  
يرُوع من تحت الثرى ترُقدِ  
كأني أجعد عهدَ الهوى  
وعهدنا الموثوقُ لا يُجحدِ  
يا مهجتي قرى ، وباروحها  
قرى ، فا انحلّ لنا مَعقدِ  
لما نزلَ عِرسَيْنِ نغشى مآ  
نشابتك مني ومنك اليدِ  
أسرى وتسريرين على برزخِ  
يتصل اليومُ به والنقدُ  
يربط روحينا برغم الردى  
هذا الرباطُ التاكلُ الأسودِ

## أمل الفلاح

[ الفميدة الفائزة بالجائزة الأولى ،  
في مسابقة الشعر البريطانية هذا العام ]

للأديب حسن جاد حسن

—♦♦♦—

الله للفلاح في بؤسه  
بيخسه الدهر ، وأوطانه  
وما سرى في أفقه كوكبُ  
مضني يقصّ الدهر عن كدحه  
على عيشاه سطور الضنى  
منه وتمن الصفحة بطوى بها  
تحسّ ذل البؤس في صوته  
الفقر والجهل وأسقامه  
بيتُ صفر اليد من عدمه  
وقوته ما خلفت أرضه  
يعيش بين البهم في كونه  
من أسكن الترفَ فردوسه  
ومن كما الوادي حرير اللي  
فكم شواه القيط في جره  
جنديه المجهول في كدحه  
من كلما مسّ الثرى كفه  
عنى فصيح الشكوى عيته  
قد خطها شكوى على أرضه  
هل لليلى الجرحى بأحشائه  
فكفكفوا المنفوح من غربه  
طبّوا لعاصي الداء في جسمه  
واسقوه عذب الماء ، لا آسنا  
وكافوها فيه أمانة  
تضاعف الصحة من عزمه  
لا تحرموه من جنى غرسه  
وصرخة الآمال في نفس  
عون مع الدهر على بنس  
إلا وغض الطرف من نحس  
وتسمر الأيام في بأس  
قد خطها القدور في طرب  
دقائق الأسرار عن تمس  
وتدرك التبريح في جرب  
مماول تهدم في أس  
والذهب الأبريز من غرس  
من حنظل الزرع، ومن يبسا  
كأنه لم يك من إنسا  
يسكن في المغم من رمسا  
صرقع الأطهار من لبسا  
وكم طواه البرد في قرسا  
ورمزه الصادق في قدسا  
أحاله تبرأ ندى مآ  
يشه لله في هم  
ذاك اليراع الحرّ من فأس  
هزة عطف من بنى جنسه أ  
ويددوا المرید من يأس  
واشفوا عضال الجهل في نف  
برنى « الكروب » من كأس  
تفت روح الشر من رجه  
ويرهف التلميم من حسه  
واحموا الجنى الغال من وكه

(١) الدد: اللب .

(٢) النضو: الهزول .

(٣) أن: مثل آن .